العدد ٢٨ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

PHONE: 1130

القدس في ٧ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) ﻫ — الاثنين — الموافق في ٥ مايس سنة ١٩٣٠

اما لهذا الليل من آخر

حول

تطبيق قانون الغرامات المشتركة

لا ندري متى تضع الحكومة حداً للحوادث المشؤومة التي توالت على البلاد على أثر الاضطرابات الاخيرة . فكلما ظنناها أنتهت وأمحت آثارها اذا بنا نسمع اخباراً جديدة عن اعتقالات ومحاكمات واحكام مختلفة بالحبس والتغريم والاعدام ...

وآخر ما وصلنا من هذه الحوادث، فرض غرامة على اهل الخليل بعشرة آلاف جنيه واخرى على القرى المجاورة لها باربعة آلاف جنيه اختصت بها قرى حلحول، وبطة، وبني نعيم بحجة تطبيق قانون الغرامات المشتركة !

ذلك القانون الذي لم نعرف له مثيلا في العهد التركي الغابر ، والذي احتجت عليه البلاد باسرها لمخالفته العرف العام ، الذي تبنى عليه القوانين عادة .

سن هذا القانون منذ أربع سنوات وكان موضوعه جرائم القتل التي لا يهتدي لمعرفة مرتكبيها ثم ادخل عليه من التعديلات ما جعله يشمل النهب والسرقات وما اشبهها من الجرائم التي يبقى فاعلوها مجهولين .

ولعبت يد التعديل فيه مرة اخرى فاصبح يشمل الجرائم التي سبقت نشره ووضعه موضع التنفيذ .

وفي ١٤ كانون الاول سنة ١٩٢٩ سمح بتطبيقه على المدن بعد ان كان مقصوراً على القرى وحدها .

والغريب من امر هذا القانون وأخيه قانون منع الجرائم انهما لم يطبقا على المستعمرات اليهودية وساكنيها ولا مرة واحدة كأن بني عمنا قد جبلوا من طينة غير طينة البشر ! وكأن هذين القانونين الشديدين الشاذين انما سنا لنا وحدنا معاشر العرب !

والاغرب من هذا ان يطبق مثل هذا القانون في حوادث سياسية لا في جرائم عادية ، وفي حوادث حكمت لجنة محترمة ، الفت على طريقة المحاكم واتبعت خططها القضائية ، بان السبب الرئيسي فيما وقع من الجرائم فيها هو تعمد اليهود اثارة حفيظة العرب بالتعدي عليهم والتحرش بهم .

نعم ان دماء سفكت، ومنازل نهبت وحوانيت أحرقت ولكن لغير الاغراض التي لاجلها ترتكب هذه الاعمال .

ان العربي اعتدى على اقدس الاشياء واعزها على نفسه او ظن أنه اعتدي عليها فهاج هائجه وأتى ما أتى ... فهل يعامل معاملة الجاني العادي ؟

ولقد حاولت الصحف الصهيونية ان تستغل مثل هذه الظروف فبالغت في الاخبار واغرقت في تصويرها حتى حسب الناس اننا عدنا الى ادوار الهمجية الاولى فكتب كاتب يصف تلك الحوادث في جريدة تصدر في مصر، قريباً منا ، مدعياً أنه رأى بعينيه وسمع باذنيه « ان العرب كانوا يفتكون بيهود الخليل فتكاً فظيعاً بحيث كانوا يحرقون الخباز منهم في فرنه، ويحطمون رأس الحداد بمطرقته، ويبقرون بطن القصاب بساطوره ... » الى آخر ما قرأناه اذ ذاك من الاكاذيب البالغة منتهى الوقاحة في الافك والافتراء .

لكن حبل الكذب قصير وان كان لا بد ان يعلق منه في ذهن السامع شيء ولو قليلا فقد حصحص الحق وزهق الباطل .

ليس من مصلحة البلد ان لا تعاد تلك الذكريات المؤلمة المؤسفة واننا كنا ولا نزال في طليعة القائلين بتناسيها الى ان تندمل الجروح وتصفو القلوب وكنا ننتظر ان يرتفع صوت من اليهود يدعو للسلم فاذا بهم لا يزالون يصخبون ويلحون بشتى الوسائل والطرق في طلب الانتقام.

هذه صحفهم لا تني تتحرش بالعرب وتثير حفائظهم بالاحتجاج تارة والوقيعة تارة أخرى وتتطاول عليهم باقلام كتابها ثلباً وطعناً ، وشماتة، بالحق وبالباطل، حتى اصبحنا نشفق على الامة اليهودية من صحافتها ان تقضي على البقية الباقية من آمالنا في اعتدالها واستقامتها يوما ما ...

ان على الحكومة واجباً وعلى العرب واجباً آخر . فاما الحكومة فواجبها ان تصلح خطيئاتها السابقة وتعيد النظر في ما وضع مجلسها الاستشاري من القوانين والنظم الشاذة المخالفة للعرف والعادة ، فلا تنفذ منها الا ما يعود من تنفيذه نفع عام بدون تحيز لفريق دون آخر . وان تأخذ بعين الاعتبار ما عليه الناس اليوم في الخليل وغيرها من أزمة اقتصادية تكاد تقضي على البشر فضلاً عن الاموال والارزاق .

والخليل من أفقر مدن فلسطين على الرغم من كد اهلها ونشاطهم لان التربة التي يعيشون منها جبلية قليلة الناتج افلا يجب على الحكومة ان تبحث في معالجة هذه الحالة قبل ان تفكر في فرض الغرامة على اهلها المعوزين ؟ أم هي تدفعهم الى ان يكونوا خطراً على الامن العام؟

واما واجب العرب فهو بسط ظلامتهم هذه لحكومة فلسطين بواسطة اللجنة التنفيذية ، ولحكومة لندن بواسطة الوفد واسماع صوتهم بالشكوى الى البرلمان الانكليزي نفسه من الحيف الواقع على العرب باقصائهم عن الاشتراك بالتشريع الخاص بهم .

ولعلنا نسمع صدى لصوتنا هذا في الدوائر المذكورة آنفا فنكون قد قمنا بقسط مما علينا نحو هذا الوطن المعذب البائس .

مراحل نزع السلاح

١

ايطاليا

كانت أول مرحلة من مراحل نزع السلاح الذي اجتمع المؤتمر البحري من أجله ، ان انزلت ايطاليا في مياهها خمس بوارج حربية . وانصرفت فرنسا لتقوية اساطيلها وانشاء غواصات جديدة.

واقتسمت انكلترا واميركا واليابان فيما بينها بحار العالم . واشترط على اميركا حصر نفوذها في الاقيانوس الهادىء واليابان في بحر الصين وانكلترا في المياه الاوروبية .

هذه هي مراحل نزع السلاح الموهوم وتلك هي نوايا الدول من جهة هدم المدرعات واغراق النسافات وتحويل السيوف الى مناجل . اما نحن فمع تصديقنا تلك الغايات الشريفة نود ان نحيي ببيان الميزانية الحربية عند كل الدول ليرى الناس كيف يعملون اليوم بنية صادقة لتخفيض التسليح البحري والبري واول ما نبدأ بايطاليا :

تملك هذه الدولة جيشاً مؤلفاً من اربعماية وثلاثين الف جندي وستة عشر الف ضابط بما فيه فرقة (الفرنياري) والحرس المالي والميليسيا الفاشستية . ما عدا المنتسبون للفاشيو ويبلغون احد عشر الف ضابط واربعماية الف عضو يجندون عند الحاجة .

اما القوة الاحتياطية المتمرنة فيبلغ عددها ثلاثة ملايين وخمسماية الف . وعندها الف ومئتان من المدافع الخفيفة وستماية وخمسون من المدافع الكبيرة ومايه وثمانون مدرعة والف ومايتا طيارة برية وبحرية ما عدا طيارات المدارس والاحتياط .

وبدأت الحكومة الايطالية تنشيء في مدينة (سنتا تريزا غلينا) قاعدة بحرية لحماية الغواصات . وقد اتخذت التربية العسكرية الاختيارية شكلا واسعاً وصار يتعلم في المدارس الحربية زهاء ربع مليون تلميذ . وقد صرح وزير الحربية السنيور بلبو مؤخراً أن ايطاليا تعمل على انشاء الف طيارة جديدة . وبلغت ميزانية الحربية عن السنة الحالية الفين وسبعماية وعشرين مليون من الليرات الايطالية .

٢

فرنسا

بلغت ميزانية فرنسا الحربية بموجب تقرير الحكومة الرسمي سبعة مليارات وتسعة وستون مليون فرنك . وتفكر وزارة الطيران في تخصيص مليار واحد ومايتا وستة وخمسين مليون فرنك للقوة الهوائية منها ثمانماية وثلاثة عشر مليوناً للطيارات التابعة للقوة البرية وثلاثماية وتسعة عشر مليونا للطيارات التابعة للاساطيل البحرية ، واربعة وعشرون الفاً للقوة الجوية في المستعمرات وتنوى الحكومة الفرنساوية جعل مدة الخدمة العسكرية الاجبارية سنة واحدة فيصبح والحالة هذه عدد المجندين ثلاثماية وستة وعشرون الف شخص . وصرح وزير الحربية ان مجموع القوات العسكرية البرية في حالة السلم تصل الى ستماية واربعة وخمسين الف جندي وقد أوصت الحكومة الفرنساوية على صنع خمسة عشر مليون كمامة تقي من الغازات السامة كي يستفيد منها السكان المدنيون .

وتنظر فرنسا بعين الحذر لما تقوم به ايطاليا من زيادة التسليح وقد انزلت الى البحر منذ سنة ١٩٢٠ الى الان ثلاثين غواصة في حين ان ايطاليا صنعت خمساً واربعين . وقد قدمت غرف التجارة في شمالي فرنسا لمجلس النواب عريضة يطلبون بها تعزيز الحدود الفرنساوية البلجيكية وتحصينها تجنباً لوقوع مفاجات تشبه تلك التي حدثت سنة ١٩١٤ فاجابهم وزير الحربية ان الحكومة لم تغفل لحظة عن هذه المسألة وقد اجرت جميع ما يلزم .

اما مشروع ميزانية فرنسا لاساطيلها البحرية فقد تقرر فيه ان تصل الحمولة فيه لنهاية سنة ١٩٤٣ مايه وسبعة وخمسين الف طن للبوارج الكبيرة وثلاثماية وخمسة واربعين الف طن للبوارج الخفيفة . وستة وتسعين الف طن للغواصات وستين الف طن للبواخر التي تلزم لنقل الطيارات وهذا البرنامج يكلف مليار فرنك سنويا وقد انزلت فرنسا الى البحر منذ سنة سبع بوارج كبيرة .

ملوك الشرق

الشاه احمد قاجار

المتوفي حديثا

روت الصحف خبر وفاة صاحب الجلالة الملكية السلطان احمد قاجار شاه العجم السابق الذي وافته المنية في باريز في المستشفى الاميركاني ومات عن عمر لا يتجاوز الاثنين والثلاثين سنة . وقد ولد جلالته يوم ٢٠ كانون ثاني سنة ١٨٩٨ ، وكان عمره حين اعتلائه العرش احدى عشرة سنة خلفا لوالده الشاه محمد علي الذي اعتزل الملك وتنازل عن العرش بسبب سياسته الخرقاء سنة ١٩٠٩. وكان المرحوم سابع ملك من عائلته التي استلمت سدة الملك سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٩٢٥ جرى خلعه عن العرش رسمياً واجبر على ترك البلاد دون أن يرتكب أقل هفوة تنافي المبادئ الدستورية والاماني الوطنية

ويظن أن الاسباب التي استعجلت منيته ونغصت حياته كانت ترجع للدسائس الحاكة حوله وابعاده عن وطنه وضعفه في مجابهة مطامع من خلفه ، ثم الفوضى التي حدثت بعد الحرب في جميع النواحي السياسية . وقد خلفه وزيره الاول رضى بهلوي خان الذي اعلن نفسه شاهاً على العجم وأسس عائلة مالكة جديدة في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٦ . وكان الشاه احمد قاجار في ذلك الحين مقيما في باريز وقد بارح طهران العاصمة قبل سنتين فقضت تلك الحادثة على أسرته واكتفى باذاعة احتجاج بسيط على ذلك العمل ختمه بهذه العبارة :

« كنت ولا ازال الملك الشرعي الدستوري الوحيد للعجم وانا انتظر الساعة التي تأذن لي بالعودة الى بلادي لمتابعة خدماتي لها . ولكن الساعة المنتظرة لم تأته وبقي هذا الملك الرزين متدرعا بالحكمة والصبر متحيناً احداث قلاقل في بلاده وقد تهدد السلام العالمي وتحول دون الرقي المنشود لوطنه ، وقد وضع نصب عينيه مصلحة بلاد العجم وفضلها على مصلحته الخاصة وهذا ما حدا به للسكوت والطمأنينة . وقد كان سموه يعيش طول هذه المدة في فرنسا ولكنه برغم ابعاده بقي يتمتع بامتيازات خاصة منها انه كان معتبراً من حملة الجنسية العجمية وهذا ما جعله يتداول دخل ريع املاكه العديدة في طهران والتي بقيت على اسمه . وكان يقضي اوقاته متنقلا بين باريز ونيس على الشاطئ اللازوردي ويزور ايفان وفيشي احيانا بقصد الاستشفاء . ويتوجه الى سويسرة حيث يقيم في مدينة لوزان . ومن المشهور عنه انه كان لا يتعاطى المشروبات الروحية ، وكان يحافظ على فرائض الدين الحنيف ويهتم بالشؤون والمشاريع الاسلامية ، ويطالع الكتب العجمية والعربية والفرنساوية. وقد خلف جلالته اربعة اولاد منهم ثلاث بنات ولا تزال والدته عائشة اما والده فقد توفي مثله في المنفى في مدينة سان ريمو سنة ١٩٢٥ . وقد نقل جثمانه ليدفن في مقبرة العائلة في مدينة كربلاء .

بلاغ رسمي

يعلن المندوب السامي بان جناب وزير المستعمرات قد انتدب السير جون هوب سمبسون ، من موظفي حكومة الهند سابقاً ، للذهاب الى فلسطين في مهمة موقتة للبحث مع فخامته بشأن مسائل تسوية الاراضي والمهاجرة ورقي البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة جلالته .

وسيتوجه السير جون هوب سمبسون الى فلسطين في اوائل الاسبوع القادم .

٢ أيار سنة ١٩٣٠

المحاميات

والمحاكم الدينية

جاء في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية ان القانون لا يميز بين محام ومحامية في جميع المحاكم المدنية على اختلاف أنواعها ولكن المحاميات لا يجوز لهن المرافعة امام المحاكم الدينية ولا محاكم العشائر . ولقاضي القضاة الحق بمنعهن من المرافعة في اي محكمة اذا رأى لزوما لذلك .

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

القضية الفلسطينية بين مكدونلد وباسفيلد

لندن في ٣ مايو — اجتمع المستر ماكدونلد باللورد باسفيلد وزير المستعمرات وتحادثا طويلا في القضية الفلسطينية والمذكرة التي قدمها وفدنا بلندن .

وقد قررا استئناف المفاوضات مع الوفد الفلسطيني العربى وعينا يوم الثلاثاء القادم موعداً لذلك .

المفاوضات المصرية الانكليزية

القاهرة فى ٣ مايو — اتصل بمراسلنا الخاص في القاهرة انه اذا بقيت الحكومة الانكليزية متشددة في مسألة السودان ولم تعدل بعض المواد الجوهرية المتصلة بهذه المسئلة فان الوفد المصرى ينسحب من المفاوضات مفضلا العودة الى مصر بدون معاهدة .

هندرسن يوءجل سفره الى جنيف

لندن في ٣ مايو — نشرت جريدة التيمس أن المستر هندسن كان عازما على السفر الى جنيف بطريق باريس ولكنه قد لا يستطيع ذلك قبل الانتهاء من النظر في المعاهدة بين مصر وانكلترا .

موقف المسلمين في الهند

لندن في ٣ مايو — قررت جمعية العلماء الاسلامية في الهند عقد اجتماع عام للنظر في موقف المسلمين فى حركة العصيان المدني وفيما يجب اتخاذه من الاجرآءات اللازمة .

من المجلس التشريعى

الى الحاكم العام

لندن في ٣ مايو — ارسلت الجمعيه التشريعية الهندية الى الحاكم العام كتابا تنصح فيه بعدم التشديد واجتناب اعمال القسوة في معاملة الهنود ولا سيما الكف عن استعمال القوة في تفريق الاجتماعات العامة .

رأي التيمس في مهمة السير

جون هوب

لندن فى ٣ مايو — كتبت جريدة التيمس فى مقال افتتاحي أن تعيين السير جون هوب يدل على ان الحكومة تهتم كثيراً فى القضية الفلسطينية وترقبها عن كثب .

وقد ذكرت ان مهمة السير جون هوب هي بحث المسائل الثلاث التي وردت فى تقرير لجنة التحقيق .

وانه اذا لم تحل المسائل المتعلقة بتحديد المهاجرة وبيع الاراضي فان البرنامج الصيهيوني ونظام الانتداب يجب أن يعدلا معاً . ب . ن . ف

محلية

لا معايدة

بناء على اقتراح كثير من الجمعيات والمؤسسات قرر مكتب اللجنة التنفيذية اعلان الحداد العام في عيد الاضحى القادم والغاء المعايدة سواء بالمكاتبة أو المزاورة اظهاراً للتضامن ألوطني واشتراكا في العاطفة الانسانية مع المحكومين بالاعدام وذويهم والمسجونين بالاحكام الاخرى وأن أمة فقدت استقلالها وأهينت في كرامتها يجب عليها أن لا تبتهج بزخارف الاعياد ومظاهر ألافراح وتعمل بجد واقدام لتبلغ شأو الامم المستقلة وسلام على شهدائنا وسلام على سجنائنا وسلام على طلاب الاستقلال .

نشرة مكتب اللجنة التنفيذية العربية

تهريب السلاح

في ميناء يافا

ذكرت رصيفتنا فلسطين ان ورديان الجمرك اشتبه بتهريب بعض الاسلحة من الباخرة اسبان بواسطة العمال المستأجرين لتفريغ حمولتها وعند اجراء التفتيش عثر البوليس على باكتين من خرطوش المسدسات اعترف حاملها بانه اشتراهما من أحد بحارة الباخرة وقد أرشد رئيس الميناء ورجال التحري اليه فوجدوا معه ١٢ مسدساً و١٢ مشطاً محشوة بالرصاص وباكتين من خرطوش المسدسات وكمية من النقود الفلسطينية .

وقد ضبط السلاح والقي القبض على البحار وأنزل محفوظاً الى البر للتحقيق والمحاكمة .

تبديل الاعدام

بالسجن

كانت محكمة الجنايات في القدس قد حكمت باعدام شاكر وشكري الحلواني ومحمد البستنجي من أهل الخليل في قضية سيكال وأوقفت تنفيذ الحكم على الاخير لاثبات عمره ، وبالامس نظر في قضيته نهائياً فاتضح أنه دون الثامنة عشرة ولذلك فقد أستبدلت حكم الاعدام بسجنه خمس عشرة سنة .

***

الحكومة تعتذر

نشرت دورهايوم بعددها الصادر في ١ مايو سنة ١٩٣٠ الكتاب الآتي :

سيدي

كلفني فخامة المندوب السامي ان اجيبكم على مكتوبكم المؤرخ فى اول فبراير سنة ١٩٣٠ الذي احتججتم به على تصرفات دائرة الشرطة معكم اثناء توقيفكم نحن مستاؤون جداً لكون دائرة الشرطة امتنعت عن اعطائكم الفرصة للمثول حالا امام حاكم الصلح حتى تتمكنوا من اعطاء الكفالة اللازمة . ولكون دائرة الشرطة كانت تفكر ان تأتي بكم الى القدس تحت الحفظ نهار سبت .

واسمحوا ياسيدي ان اتشرف واكون عبدكم المطيع

الامضاء : مردخاي نيوروك

باسم السكرتير العام

خطبة

اعلن حضرة الاديب الفاضل حنا يوسف ظاهر ، والآنسة المهذبة الكسندرا تيدور رامكي خطبتهما فنرجو لهما اتم السعادة والهنأ

حفلة الالعاب الرياضية السنوية

لمدارس المعارف

تقام الحفلة السنوية السادسة للالعاب الرياضية لمدارس مقاطعة القدس يوم الخميس الواقع في ١٥ مايس الساعة الثالثة بعد الظهر في ملعب السبورت كلوب بالبقعة ويتبارى في هذه الحفلة اثنتا عشرة مدرسة من مدارس المقاطعة للحصول على الكؤوس الفضية من فخامة المندوب السامي ومن اللادي بلومر واللادي موند والمس منهوس والمستر بومن.

سيشرف الحفلة فخامة المندوب السامي واللادي تشانسلور بحضورهما وستوزع اللادي تشانسلور الاوسمة على الفائزين وستعزف موسيقى البوليس أدواراً متنوعة أثناء الحفلة .

ثمن تذكرة الدخول ٢٠ ملا

ثمن تذكرة الجلوس ٥٠ ملا

ثمن تذكرة الجلوس في الخيمة ١٠٠ ملا

يمكن الحصول على التذاكر من المدارس المختلفة أو من سكرتير اللجنة صندوق ٤٠٤ القدس

صوت الشعب

دخلت رصيفتنا صوت الشعب الغراء في سنتها التاسعة وهي دائبة على ما أنتهجته لنفسها من الخطط الوطنية بعقيدة راسخة وايمان متين. و(الحياة) تنتهز هذه الفرصة لتهنئها راجية لها أطراد الرقي والنجاح .

جرح عامل

وقع عامل عربي اثناء الشغل تحت الآلة التي تشتغل بتسوية الطريق في شارع يافا فجرح ونقل بالحال الى المستشفى البلدي .

سرقة دراهم

جيء للمحكمة باثنين من اليهود متهمين بسرقة دراهم من دار احدى النساء . وقد تأجل الحكم عليهما بسبب عدم حضور شهود دائرة الشرطة .

المحافظة على الامن

اقامت دائرة الشرطة نهار السبت في الشوارع عدداً كبيراً من الجند للمحافظة على الامن العام فقد بلغها ان الشيوعيين يريدون اقامة مظاهرة كبيرة لم ينجحوا في تسييرها نهار اول ايار كما كانوا ينوون .

المهاجرة والسفر

دخل فلسطين في شهر اذار الماضي ٨٩٩ مهاجراً يهوديا و ١٤٤ مسيحياً و٢٥ مسلماً . وقد كان بين هؤلاء ٩٥ يهوديا و ٢٥ مسلماً و ٣٤ مسيحياً من السياح الذين قدموا للزيارة ويضاف اليهم ٨٧ نفراً من الجندرمة البريطانية . وقد منعت الحكومة أثني عشر رجلا من الدخول لفلسطين .

وخرج من البلاد في المدة نفسها ٣٧٩ مسافراً بينهم ٢٧١ من اليهود.

الغرامات المشتركة

فرضت الحكومة على اهل قالونية غرامة الفاً وخمسماية جنيه فلسطيني . ولم تفرض على دير ياسين وعين كارم شيء من الغرامات لثبوت برائتها .

الى حضرات المراسلين

ترجو ادارة جريدة الحياة من حضرات مراسليها الكرام أن يتوخوا الاختصار في مقالاتهم ما امكن وان يكتبوها بخط واضح وعلى ناحية واحدة من الورق ولهم الفضل

***

حيفا

لمراسل الحياة الخاص

اول ايار

لم يحدث ما يكدر صفو الامن في أول مايو سوى أن العمال اليهود عقدوا اجتماعين أحدهما فى هدار كرمل والآخر في سينما عدن ولقد شاغبوا كعادتهم وقصدوا أن يطوفوا في الشوارع جماعات جماعات فصدمهم البوليس والقى القبض على المشاغبين وعددهم يقرب من العشرين كلهم من الشيوعيين البارزين وبينهم عربي واحد هو السيد كامل عوده سكرتير لجنة مؤتمر العمال المركزية العربية (احم) .....

وهذا السيد المذكور هو الذي كان محبذاً قبول الهبات اليهودية التي قدمها اليهود على اثر اضراب عمال معمل الكرتون وحصلت المناقشة داخل الجمعية في شأن القبول من عدمه فكان أن أرسلنا يومها كلمة للجرائد مظهرين فيها خوفنا من علاقة الشيوعيين بعمالنا العرب فقامت في وقتها قيامة جمعية العمال واصدرت البيانات مكذبة اياها نافية عن نفسها كل علاقة بالعمال اليهود ...

فنحن الان باسم المصلحة الوطنية نطلب منها أن تفك لنا سر هذا اللغز في علاقة سكرتيرها بالشيوعيين ولماذا وقف خطيباً بين رهط من اليهود يوم أول مايو حتى القت الحكومة القبض عليه ...

وانا لما تفعله الجمعية لمنتظرون

براءة متهمين

برأت أمس محكمة الجنايات أربعة متهمين من العرب اتهموا بقتل يهودي يوم الثورة وقد كانت هيئة المحكمة كشفت على الفندق المقابل للمحطة الذين ادعى الشهود اليهود أنهم شاهدوا منه وقوع الجريمة فثبت للمحكمة كذب هؤلاء الشهود لان الانسان لا يمكنه رؤية مكان الجريمة من شرفات الفندق لذلك قررت اخلاء سبيلهم وكذلك برأت ساحة ثلاثة متهمين عرب من صفد من تهمة الحرق والنهب أثناء الاضطرابات .

مرور

مر بحيفا سعادة فؤاد بك حمزة وزير خارجية الحجاز ونجد قاصداً تلك الديار .

حول مشروع امتياز الحولة

مناورات عقيمة

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الحياة المحترم .

بعد الاحترام اطلعت في العدد ٢١ من جريدتكم الغراء والمؤرخ في ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٠ على مقال بعنوان «حول مشروع امتياز الحولة» بامضاء «محمد العرب» صدره صاحبه بالعبارة الاتيه . حقائق يجب اطلاع الرأي العام عليها ، ولما كان ما جاء في تلك المقالة مغالطة وسفسطة ومن قبيل مادح نفسه ، جئنا بهذا البيان الذي نرجو ان يضع حداً لهذه المناورات التي اقل ما يقال فيها انها تدل على عدم تقدير الكاتب لما يكتب بالنظر لحالة البلاد الحالية والتي لا ترفع من قدره او تشرفه في عيون الوطنيين والاجانب معاً .

اولا : من المعلوم ان انكلترا مضطرة بموجب صك الانتداب ان تجعل فلسطين في حالة سياسية واقتصادية الخ مناسبة لانشاء الوطن القومي ومعنى ذلك ان انكلترا مضطرة أن تفضل الصهيونيين على غيرهم في الامتيازات الكبيرة والصغيرة كما حدث في البحر الميت ، وامتياز الكهرباء ، وامتياز القبارة ، اذن فهل للسيد محمد العرب ان يخبرنا انه لو لم يكن الامتياز بيد اصحابه الوطنيين الحاليين . فبيد من يكون ؟ ان لهذا جوابا واحداً فقط .

ثانياً : ان امر مطامع اليهود في الحولة اصبح معروفا فقد اعلنوه وقاوموا اصحاب المشروع الحالي مدة عشر سنين مقاومة عنيفة . كما يعرف ذلك كل فلسطيني فضلا عن الكاتب نفسه الذي يدعي المدافعة عن حقوق الاهلين . فهل يسر حضرته ان يرى المشروع فى أيدي الاعداء .

ثالثاً : ان الامتياز يحفظ حقوق المزارعين في مواد صريحة لا تترك مجالا للشك ، فيما يتعلق بقسم من الاراضي التي جففت ، فاين هي الحقوق المغصوبة ؟ ومع هذا فلو فرضنا ان لاصحاب الامتياز حقوقا من شأنها ان تمس بالفلاحين ، وهو فرض غير جائز ، فان اصحاب الامتياز انما يملكون ذات الحقوق التي كانت تملكها الحكومة يوم كانت واضعة يدها على المشروع . اذن لو انتقل المشروع لايدي اليهود لكانت هذه الحقوق ذاتها لهم . ومع هذا فان حقوق المزارعين قد حفظت تماما ، فلا مجال اذن للشكوى سوى (وطنية) كاتب المقال .

رابعاً : يقول السيد محمد العرب لفخامة المندوب « ان اصحاب المشروع لم يفعلوا شيئاً حتي الان ، وانهم لا يليقون له » عجبت والله . كأن محمد العرب لا يعرف ان الحكومة كانت واضعة يدها بالقوة حتي صيف العام الماضي . ولم تذعن بالتسليم الا بعد ان رأت ان الامتياز حق ثابت صريح لا يمكن لاية قوة في الدنيا ان تزعزعه . اما ان اصحاب المشروع الحاليين لا يليقون له فجوابنا عليه ان « الجمعية الصهيونية » بالطبع هي اليق في نظره ؟ اليس كذلك ؟ من قال لك يا حضرة الوطني انهم لا يليقون ؟ وكيف تحكم على ذلك ؟ اذهب الى ادارة النافعة وانظر بعينك ان كنت تريد ان ترى ، تجد الخرائط الفنية ، التي سيباشر بالعمل فيها قريباً جداً ، والتي تأخرت حتي الان ، في الادارة المذكورة .

خامساً : وبعد هذا وبعد أن سلم السر هربرت صموئيل ، واللورد بلومر ، والسر تشانسلور ، ونظارة المستعمرات و(المستر بنتويش) وجميع هؤلاء باحقية المشروع ، وعهدوا به الى اصحابه الوطنيين الحاليين . يقول « محمد العرب » ان الامتياز «زائف» والدافع الحقيق لهو وطنيته الصادقة التي يقول للناس انه مستعد لاثباتها بالزنكوغراف . يعني ان الحكومة الفلسطينية ، وحكومة لندن ، والجمعية الصهيونية جميع هؤلاء يقولون (مرغمين) ان الامتياز (صحيح ثابت) اما محمد العرب وحده فيقول أنه «زائف» .

خامساً : بقيت المسألة الاخيرة وهي مسألة الوطنية وهنا نمسك القلم ونقول لمحمد العرب . دع غيرك يشهد لك بالوطنية لا أنت ، اما صاحب المشروع الشيخ الجليل ، زعيم الاصلاحيين العرب ، بل زعيم مسلمي الساحل ، الذي يعرفه الجميع ، فلا يحتاج الى شهادتك .

وبعد فما قول اصحابنا القراء ؟ هل مقاومة هذا (الوطني) لهذا المشروع الوطني من (الوطنية) في شيء ؟

(مطلع)

«الحياة» — نشرنا هذا الرد عملا بحرية الصحافة واننا نرجو من حضرات المراسلين أن ينزهوا أقلامهم عن الطعن بالشخصيات وأن يضعوا الحقيقة والمصلحة العامة نصب أعينهم في كل ما يكتبون .

الصناعة

وجوب تعليمها بمدارس البنات

ان ما نراه كل يوم من تقدم المرأة في التعليم واندفاعها في مضمار الثقافة ومسابقتها للرجل — ليجعلنا نقف حيارى امام مستقبلها ولا ندري ماذا يكون مآله . ولكنا لا نشك في ان هذه المشكلة ستكون معقدة كما لا يخامرنا اقل ريب في ان هذه الحالة ستمس جوهر قوميتنا وتسيء اليها

اننا اذا نظرنا الى النسبة المئوية للمتعلمين في بلدنا هذا — وجدناها ضئيلة لا تكاد تذكر ومع هذا فكل يوم نسمع تأوهات وصرخات من المتعلمين يشكون بثهم وحزنهم بعد ان انتهوا من تعليمهم العالي ولا من يواسيهم ولا من يذرف لاجلهم دمعة . فالحكومة اكتفت بموظفيها واصحاب الاعمال الحرة — لا يقدرون المتعلم قدره . اذ يتفشى فيهم الجهل وهذا فضلا عن الاعمال الحرة لا تزال في دور التكوين فدائرتها محصورة ضيقة .

هذه حالة شباننا والحقيقة انها وصلت الى حالة تحتاج الى اعمال الفكر والروية واستقصاء اسباب الرخاء والسعادة .

واذا كانت هذه حالة الشبان فلا بد ان البنات سينتهين اليها بخطوات واسعة .

واذا وسع الرجل ان يجد له عملا يشق به طريقه في الحياة واذا سهل عليه ان يلتقط رزقه بكد فكره او اجهاد جسمه فليس للمرأة ذلك ولا يمكن ابداً ان تماشي الرجل كتفا لكتف . واني اقصد المرأة العربية وحدها .

ان المرأة مهما اتسعت دائرة معارفها ومهما بلغت شأواً في التعليم فهي بفطرتها نزاعة الى الزواج وليس بد من أن تؤلف اسرة هي عمودها الفقري .

وإذا كان هذا وهو لا بد كائن بعد تعليمها المدة المديدة فكيف تصنع اذا وجدت نفسها بعيدة عن امها واخواتها وتحت امرتها بيت يحتاج الى ادارة واسعة وخبرة ودراية ثم هي عما قريب ستكون اما لولد لا تدري كيف تربيه او تعمل على صيانته ، ولها العذر فهي فقط تلك التلميذة التي ماعرفت اكثر من كتبها ودراسة واجباتها . ثم هي بعد ذلك الفيلسوفة التى يمكنها أن تقدم الف دليل ودليل على كروية الارض

وان نحن تجاوزنا هذا كله فهنالك ماهو ماثل امام اعيننا مما لا يمكن ان ننساه أو نتناساه . وهو ما تحتاج اليه من مال وفير لتنفق منه عن سعة وبذخ تعودتها من مبدأ حياتها ومن الصعب بل من المحال ان تتنازل عنها .

ومن هنا يمكننا ان ننفذ الى النقطة الحيوية في موضوعنا هذ فلقد اضرب كثير من الشبان الان عن الزواج حتى اصبحت هذه الحالة تهدد حالتنا الاجتماعية في ادق موضع منها . فهل لهذه الحالة اتصال ببذخ النساء واسرافهن ! لا ريب في ان بينهما اتصالا وثيقا ومن ذا الذي يقدم على الزواج وهو يرى الشكوى ترتفع من جانب الازواج ويتردد صداها فتعيها كل اذن .

يئن الزوج من تكاليف الحياة الشاقة ويرى الحياة المنزلية نكبة من نكبات الدهر وارزائه : فهنالك الزوجة تطلب ما هو فوق طاقة زوجها وترهقه وهنالك الاطفال : هذا ذاهب الى مدرسته وهذا يلحف في طلب مصاريفه وذاك مريض يطلب الطبيب لعيادته ، وهذه في حاجة الى فستان حريري جميل ، وتلك في حاجة الى حذاء من الجلد اللامع الجميل وجورب من الجوارب الحريرية الرقيقة الغالية الثمن .

يرى الشاب أن هذه الحالة فوق استطاعته فهو يجبن ويضرب عن الزواج . فهل نستخرج من هذا أن الرجل أخوف ما يخافه في الزواج كثرة نفقات الزوجة وما يلزم ذلك من عنت ومشقة ، وهو يرى ذلك في المتعلمات اكثر من غيرهن ؟ انني أخال هذا الامر هو النتيجة الطبيعية لهذه الامور المستنكرة ، وأن في الاضراب عن الزواج خطراً يتهدد حياتنا ، فهو مرض اجتماعي استفحل أمره وكاد يستعصي دواؤه .

لا نقول بعدم تعليم المرأة أو بتعليمها تعليما عاليا ، وانما نقول لها يحسن أن تجيدي القراءة والكتابة وحسبها هذا القسم العام ، ثم لتتخصص بالتدبير المنزلي وعلم الصحة والاسعافات الاولية .

ولسنا من الذين يرون أن رقي المرأة وثقافتها لا يكونان الا بتعلمها ابتدائياً وثانويا وعالياً ، وانما نحن نرى أن رقي المرأة وحضارتها في أن تنشيء لنا رجالا أقوياء أشداء ، نرى رقيها في أن تجعل من بيتها جنة يأوى اليها الرجل فيحس فيه برد الراحة ونعيم الحياة .

على اننا حين نقول بتعليمها الصناعة — لا نقصد أن تكون حدادة أو برادة أو نجارة ، وانما نقصد الصنعة التي تتفق مع جنسها اللطيف كالحياكة والتطريز وكنسج السجاد وهذا النوع من الصناعات هو ما يخفف به عن كاهل زوجها .

وبعد فأين ذلك الرجل الذي يرى من امرأته انها خير معوانة على تكاليف الحياة الشاقة وانها ساعده الايمن ماديا وأدبياً ، نقول أين من يرى هذا ثم هو لا يقدم على الزواج بقدم ثابتة وقلب مطمئن ؟

ستتخذ من بيتها مشغلا ومتجراً وتسلية في الوقت ذاته ، وستقيم البرهان الفعلي على أن المرأة الشرقية المتحجبة تقدم وهي داخل دارها أجل خدمة اقتصادية للمجتمع ، وهنا ينقطع صوت الصارخين على تبرج النساء وخروجهن على حدود الحشمة والادب .

افتحوا أبواب المدارس الصناعية أمام المرأة — تهيء لكم شعباً كامل الرجولة ، قوي البنيان ، له من آدابه وتربيته المنزلية ما يجعله يتربع فوق الشمس ؟

القاهرة رجي توفيق كمال

قضية كولونية

الاميركان بالقدس

أشرنا قبلا الى القضية المرفوعة فى المحكمة المركزية بالقدس بطلب اعتبار الكولونية الاميركانية مؤسسة خيرية وأن المحكمة ردت الدعوى .

وقد علم مندوبنا فى المحكمة أن المستر أولف لند وكان سابقاً مقيماً فى كولونية الاميريكان بصفة كونه عضواً من أعضاء الهيئة العاملة فى الكولونية استأنف الدعوى الى محكمة الاستئناف العليا بالقدس .

أما طلبه فهو أن الاملاك التابعة للكولونية وإن يكن أكثرها مسجل باسم الخواجة فستر وايتنج الا أن يعود الى جميع افراد الكولونية وعلى ذلك يجب اعتبار الكولونية مؤسسة خيرية . وكان يدافع عن المستر لند المحامي الياش وعن المستر فستر وزميله محاميان يهوديان .

وجاء فى حيثيات الحكم أن المحكمة وإن كانت لا تشك فى أن معيشة النازلين فى هذه الكولونية معيشة مشتركة مبنية على اساس ديني مسيحي الا ان المعيشة الاشتراكية ووجود بعض افراد عجز ف الكولونية لا يستطيعون العمل لا يكفي وحده لاعتبار الكولونية مؤسسة خيرية ولذلك فالمحكمة تؤيد حكم المركزية برد الدعوى .

***

صفد

لمراسل الحياة الخاص

لحفظ الامن

اتت دائرة البوليس بالاشخاص المشتبه بسلوكهم من اهل القضاء والقت عليهم التعليمات اللازمة بشأن المحافظة على الامن وبعد ذلك اخذت صورهم الفتوغرافية واخذت عليهم كفالات مالية لكي يسلكوا سلوكا حسناً ثم اخلت سبيلهم .

الجراد في الحوله

استفحل امر الجراد استفحالا ينذر بالويل فى منطقة الحوله لذلك نلفت نظر دائرة الزراعة والاحراش لاتخاذ التدابير اللازمة رأفة بالاهالين

فى سبيل البر والاحسان

لاقت الفاضلة سنية سباسي كل عناء في تحضير اشغال يدوية للمبيع في المعرض الخيري الذي ستفتتحه لجنة السيدات التنفيذية بالقدس لصالح المنكوبين ، وكلنا السنة ناطقة بشكر هذه الفاضلة صاحبة القلب النابض والشعور الحي والتي سهرت على راحة المنكوبين كما تسهر الام الرؤوم على راحة بنيها

والصفديون يحيون فيها عواطفها النبيلة ويقدرون ماتقوم به من صالح الاعمال بكل اعجاب .

وجد ضالته

كنت اخبرتكم في رسالة سابقة عن سرقة فدان بقر للسيد امين افندي الخضرا والان اخبركم ان الفدان وجد في عشيرة الفضل وان اللصوص يدعون يوسف مران وان موسي الحاج حسين الكبير المغربي واحد رجال قبيلة الهيب ولم تلق الحكومة القبض على السارقين بعد.

طرد ونقل

طردت دائرة البوليس السواري في صفد اربعة جنود من العرب وجنديا يهوديا واحداً ونقلت رغب اونباشي الى مثل عمله في حيفا .

حفلة

تقيم جمعية الشبان المسلمين يوم الجمعة في ٢ مايس حفلة في عمارتها الجديدة ، ولنا كلمة حول هذه الحفلة ارسلها لكم فى رسالة اخرى

كيف استولت انكلترا على الهند

نبذة من تاريخ الهند الحديث

٣

ان الانجليز تمكنوا من قمع هذه الثورة بوسائل عديدة منها اثارة الامراء بعضهم على بعض وايقاع الفساد بين الطوائف الهندية كما هو شأنهم في استعمار الاقطار . فلما انتهت هذه الثورة رأى الانجليز ضرورة استرضاء الهنود فغيروا نظام الحكم في الهند وجعلوا حكمها تحت تصرف التاج البريطاني رأساً فصار يحكمها وزير خاص وحاكم عام تنتخبهما الحكومة الانجليزية وكلاهما مسؤول امام البرلمان الانجليزي . ويساعد الوزير مجلس معين من الانجليز الخبيرين في احوال الهند ويساعد الحاكم العام مجلس شوري من الهنود والانجليز . ونلاحظ في كلا الحكمين ان اليد الطولى كانت للانجليز وان الهنود لا يمكنهم ان يعملوا شيئاً الا رضاء الانجليز

بعد هذا اصدرت الحكومة البريطانيه العفو العام عن كل المجرمين السياسيين واعلنت التسامح الديني وفتحت ابواب الاستخدام للاكفاء من الهنود وعاهدت الامراء انها تحترمهم وتحافظ على حقوقهم ومنزلتهم الاجتماعية وقد اعلنت للهنود عامة بان لهم الحق في المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم

أما اللورد (بيكنسفلد) رئيس الحكومة الانجليزية فقد وطد مركز الانجليز في الهند خاصة والشرق عامة

ولقد تحسنت الحالة نوعاما بعد هذا فصار هنالك تقدم مادي واجتماعي لا بأس به فقد مدت الخطوط الحديدية والتلغرافات والطرق واصبحت وسائل الري صالحة ونشط التعليم فهرع شبان الهند الى عواصم أوروبا كي يتلقوا العلوم الحديثة وفتحت المدارس الكثيرة من ابتدائية وثانوية وعالية ولقد أدى هذا التقدم الى حركة كبيرة ظهرت بوادرها في أوائل هذا القرن وهذه الحركة ترمي الى الاستقلال الذاتي فرأت الحكومة أن ترضي الهنود فزادت قليلا من سلطانهم في المجالس البلدية ووسعت الانتخاب في المجالس التشريعية ولقد أدى تقدم الهنود الى اتحاد كلمتهم وتوحيد صفوفهم فتمكن الزعماء الهنود الثلاثة غاندي وشوكت ومحمد علي من جمع شتات الامة والسعي وراء الاتحاد القومي وعدم التعاون مع الاجنبي فقادت الحركة كالى

سجن غاندي سنتين والافراج عنه كما هو معلوم سابقاً والى التضييق على زعيمي المسلمين .

اما في الحركة الحديثة التي ترمي الى العصيان المدني نستغرب كيف لم ينضم زعماء المسلمين له مع انا صرنا نعتقد بطرح الطائفية جانباً والتمسك بالقومية في الهند بعد ذلك التقدم الذي تقدمته طوائف الهند هذا واننا نرجو ان يوفق الله الهنود في مطالبهم حتى ينالوا حقوقهم المغتصبة ويعيشوا أمة شرقية ذات كيان يعتد به والسلام ؟

الخليل عمر شاهين

رد حاكم الهند العام

على رسالة الزعيم الهندي محمد علي

نشر نص الرد الذي أرسل من قبل حاكم الهند العام الى الزعيم الهندي محمد علي من كبار اعضاء حزب الخلافة في الهند وهو الذي اشترك مع غاندي في اوائل حملة العصيان المدني من مدة ولكنه بات بعد ذلك كغيره من الهنود المسلمين قلقاً على مصالح المسلمين في الهند نظراً الى مطالب الاكثرية البوذية من الهنود

وقد أرسل تلغرافاً الى الحاكم العام وغاندي مقترحاً عقد صلح مشرف . فورد عليه الرد من سكرتير الحاكم العام . وقد أسف السكرتير في هذا الرد على الحالة الحاضرة في الهند وبين كيف نشأت ثم قال ان الحكومة البريطانية اعلنت عزمها على عقد مؤتمر للبحث فيه مع زعماء الهنود في خير الطرق لتذليل العقبات التي تعترض في سبيل تقدم الهند الدستوري ولكن بعض هؤلاء الزعماء لسوء الحظ بدلا من مصافحة يد الصداقة التي بسطتها الحكومة البريطانية اليهم نبذوا طريق العقل والحكمة وفضلوا طرق التخريب والتدمير فنظموا حركة واسعة النطاق لعصيان القانون

وقبل أن يبدأ بهذه الحركة فاه الحاكم العام بالكلمات الاتية في ٢٥ يناير في خطبته في الجمعية التشريعية قال :

« واني لا أزال أرغب رغبة ثابتة كما رغب أيضاً الحكومة البريطانية طبقاً للرغبة التي جاهر بها مجلس النواب البريطاني أخيراً في أن أعمل كل ما يمكن فعله في سبيل المسألة حتى يتيسر لبريطانيا والهند التعاون على تدبير حل لمشكلاتنا الحالية .

ولكنه يتعين علي أيضاً في الوقت ذاته ان أصرح بوضوح أني سأقوم تمام القيام باعباء المسؤولية الملقاة على عاتقي وعاتق حكومتي للمحافظة على سلطة القانون وحفظ الامن والنظام ولا اشك في أني سأُلقى في القيام بهذا الواجب التأييد التام من جميع عقلاء الاهالي »

ولم تتغير سياسة الحاكم العام أو سياسة حكومته في ما يتعلق بحل مشكلات الهند ولكن يجب أن نفهم جلياً انه ما دامت القوانين تتحدى جهاراً فلا يسعه هو وحكومته إلا مقاومة قلب تلك القوانين بكل ما عندهما من الوسائل وبأحسن الطرق التي يريانها

الحاجة الى مراسلين

ووكلاء

تحتاج جريدتنا الى مراسلين في جميع أنحاء فلسطين يوافونها بأهم الأخبار والحوادث ، والى وكلاء يتولون بيعها وتوزيعها فمن آنس في نفسه ميلا لذلك فليكتب لادارة جريدة الحياة .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما